[نَظْمُ مُجَدِّدُ العَوَافِي فِي العَرُوضِ وَالقَوَافِي] لسيدي محمد بن عبدالله العلوي الشنقيطي

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ	العَلَوِيِّ بَعْدَ بِسْمِ اللهِ
الحمدُ لله الّذي أَعْطَانَا	بَيانَهُ وَ وَضَعَ المِيزَانا
و سَمَكَ السَّماءَ و السَّحَابا	و لا عَرُوضَ لا وَ لا أَسْبَابا
وَ جَعَلَ الأَرْضَ لَنَا مِهَادَا	و الرَّاسِيات مَتْنَهَا أَوْتَادَا
سُبْحانَهُ مِنْ فاعِلٍ مُخْتَارِ	يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ
أَبْدَى الّذي دَلَّ عَلَيْهِ وَ بَدَا	وَ بَعَثَ الهادِيَ فِينَا أَحْمَدَا
مُؤَيَّداً مِنْهُ بِقَوْلٍ بَاهِرِ	نَظْمَ الوَرَى لَيْسَ بِنَظْمِ شَاعِرِ
و بِزُحُوف ضَارِبي الدَّوَائِرْ	ثُمَّ القَوَافِي لَهُمُ الدَّوَائِرْ
عَلَيْهِ أَفضَلُ الصَّلاة وَ السَّلام	والآلِ وَ الصَّحْبِ مِنَ اللهِ السَّلامِ
ما قَصَدَ العَرُوضَ غَيْرَ آلِ	رَكْبٌ يَغُوصُ فِي بُحُورِ الآلِ
وَ بَعْدُ فَالعَرُوضُ مِنْ خَيْرِ الأَرَبْ	لأَنَّهُ مِيزَانُ أَشْعارِ العَرَبْ
وَ تِلْكَ آلَةُ عُلُومِ الشَّرْعِ	فَشَرُفَ الفَرْعُ فَفَرْعُ الفَرْعِ
وَ قَدْ رَأَيْتُ الخَزْرَجِيَّ قَدْ ذَهَبْ	لَهُ فَصاغَ فِيهِ نَظْماً مِنْ ذَهَبْ
قَصِيدَةً بَدِيعَةَ المِثَالِ	لَكِنَّهَا بَعِيدَةُ المَنَالِ
يَكَادُ لَفْظُهَا يَكُونُ لُغْزَا	وَ لا يُرَى الكَلامُ إلاّ رَمْزَا
فَجِئْتُ إِذْ ذَاكَ بِتُرْجُمَانِ	يَبُوحُ بالمَكْنون فِي الجِنَانِ
نَظْمٍ لِتَبْيِينِ المُراد جَامِزِ	يُسْفِرُ عَنْ خَبْءِ رُمُوزِ الرَّامِزِ
و رُبَّما فَصَّلْتُ نَظْمِي بِدُرَرْ	لِغَيْرِهِ غُصْتُ عَلَيْهَا فِي زُفَرْ
سَمَّيْتُهُ مُجَدِّدَ العَوَافِي	مِنْ رَسْمَيِ العَرُوضِ وَ القَوَافِي
و مَنْ رَأَى الخَلَلَ أَصْلَحَ الخَلَلْ	و قَلَّما يَنْجُو امْرُؤٌ مِنَ الزَّلَلْ
و للجَواد فِي الرِّهَان كَبْوَةْ	و للحُسَامِ في القِرَاعِ نَبْوَةْ
وَ أَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ النَّفْعَا	بِهِ لِمَنْ حَصَّلَهُ وَ الرِّفْعَا
وَ الفَوْزَ فِي وَقْتِ الحِمَامِ الحَتْمِ	عَلَى نُفُوسِنَا بِحُسْنِ الخَتْمِ

عِلْمُ العَرُوضِ

الشِّعْرُ مَوْزُونُ الكَلامِ العَرَبِيْ	مَعْ قَصْدِ وَزْنِهِ بِوَزْنِ العَرَبِ
فَلَمْ يَكُنْ حَدِيثاً أَوْ تَنْزِيلا	كَـ(ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً)

مِيزَانُهُ العَرُوضُ مَا بِهِ عُرِفْ ... مُوافِقٌ أَوْزَانَهُ والمُنْحَرِفْ
و سُمِّيَ العَرُوضَ أنَّ الشاعِرا ... يَعْرِضُ شِعْرَهُ عَلَيْهِ سَابِرَا
أوْ أنَّ رَبِّيْ بِالعَرُوضِ أَرْشَدَا ... لِوَضْعِهِ الخَلِيلَ نَجْلَ أَحْمَدَا
وَخَمْسَةَ عْشَرَ بُحُورُ العَرَبِ ... أَجْزَاؤُهَا مِنْ وَتِدٍ وَ سَبَبِ
و حَرِّكَ الأَوَّلَ حَتْماً وَ وَجَبْ ... تَسْكِينُ الآخِرِ وَ حَرْفَان سَبَبْ
و مُسْكَنُ الثَّانِي خَفِيفُهُ وَ ضِدْ ... هَذَا الثَّقِيلُ وَ ثلاثَةٌ وَتِدْ
وَ نِعْمَ مَفْرُوقٌ وَ مَجْمُوعٌ نَعَمْ ... وَ عِنْدَنَا الفَاصِلَتَان كَالعَدَمْ
و اعْتَبَرُوا مَا تَسْمَعُ المَسَامِعُ ... فَرَسْمُهُ لِذَاكَ عَنْهُمْ ذَائِعُ
فَمَا يُشَدَّدُ وَ مَا يُنَوَّنُ ... حَرْفَان أَيْ مُحَرَّكٌ وَ مُسْكَنُ
وَ رَتِّبِ البُحُورَ فِي دَوائِرَا ... خَمْسٍ لِأَجْزَاءِ البُحُورِ شَاطِرَا
وَ حَلْقَةً لِمُتَحَرِّكٍ ضَعِ ... و أَلِفاً لِسَاكِنٍ ضَعْهُ وَعِ
و كُلَّ بَحْرٍ قَابِلَنْ بِأُوْلَى ... حَلَقِهِ وَ النَّقْطَ تِلْكَ تُولَى
و زِنْ بِالاَجْزَاءِ البُحُورَ وَ اجْعَلِ ... مِصْرَاعَهَا الأَخِيرَ مِثْلَ الأَوَّلِ
و مِنْ خُماسِيٍّ وَ مِنْ سُبَاعِي ... وَ مِنْهُمَا تَأَلُّفُ المِصْرَاعِ
و البَيْتُ مِنْ هَذَا وَ مِنْ أَبْيَاتِ ... بَحْرٍ تَسَاوَتِ القَصِيدُ يَاتِي

دَائِرَةُ الْمُخْتَلِف

ثَمِّنْ بِهَا الطَّوِيلَ فَالمَدِيدَا ... قَبْلَ بَسِيطِهَا وَ لا مَزِيدَا
وَ لِلمَدِيدِ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ ... وَ تِلْوُهُ مُسْتَفْعِلُنْ وَ جَاعِلُنْ
فَلِطَوِيلِهَا فُعُولُنْ فَمَفَا ... عِيلُنْ وَ مِنْ تَكْرَارِ هَذَينِ وَفَى

دَائِرَةُ المُؤْتَلِف

سَدِّسْ بِهَا الوَافِرَ وَ هْوَ أُلِفَا ... مِنْ عِلَتُنْ بَعْدَ مُفَا حَتَّى وَفَى
وَ بَعْدَهُ الكَامِلُ أَيْضاً أُسِّسَا ... مِنْ مُتَفَاعِلُنْ لَهُ مُسَدِّسَا

دَائِرَةُ المُجْتَلِب

سَدِّسْ بِهَا الّذِي بِهَا قَدِ امْتَزَجْ ... وَ بِمَفَاعِيلُنْ بِهَا زِنِ الهَزَجْ
وَ بَعْدَهُ الرَّجَزَ هَبْ مُسْتَفْعِلا ... فَالرَّمَلَ امْنَحْ فَاعِلاتُنْ تُكْمِلا

دَائِرَةُ الـــمُشْتَبِه

سَـــــرِيعُها مُسْـــــتَفْعِلُنْ تَكَـــرَّرَا … يَتْلُـــوهُ مَفْعُـــولاتُ ثَالِثـــاً يُـــرَى

وَ وَزْنُ مُنْسَـــرِحِهَا بِـــذَا انْضَـــبَطْ … لَكِـــنَّ مَفْعُولاتُـــهُ يُـــرَى وَسَـــطْ

وَ للخَفِيـــــف فَـــاعِلاتُنْ قَـــبْلا … مُسْــتَفْعِلُنْ بِـــفَاعِلاتُنْ يُتْلَـــى

وَ للمُضَـــارِعِ مَفَــاعِيلُنْ فَـــفَا … عِ مَـــعَ لاتُـــنْ بِمَـــفَاعِيلُنْ وَفَـــى

وَ قَـــدِّمَنَّ ثَالِـــثَ السَّـــرِيعِ … لِنَيْـــلِ مُقْتَضَـــبِهَا الـــمَنِيعِ

وَ قَـــدِّمَنَّ ثَـــانِيَ الـــخَفِيف … لِتَعْـــرِفَ الـــمُجْتَثَّ مِـــنْ تَعْرِيفِـــي

وَ كَـــرِّرَنْ أَجْـــزَاءَهُنَّ السَّـــائِرَه … وَ رَتِّـــبَنْهُنَّ كَـــذَا فِـــي الـــدَّائِرَه

دائرة الـــمُتَّفِق

قَـــدْ وُضِـــعَتْ للمُتَقَـــارِبِ وَ مِـــنْ … وَزْنِ فَعُـــولُنْ ثَمِّـــنَنَّهُ يَـــبِنْ

فَهِـــذِهِ عَشْـــرَةُ أَجْـــزَاءٍ نَقُـــولْ … مِنْهَـــا أُصُـــولٌ وَ فُـــرُوعٌ للأُصُـــولْ

أسماء الأجزاء و الأبيات

البَيْـــتُ مِصْـــرَاعَانِ أَيْ شَـــطْرَانِ … صَـــدْرٌ وَ عَجْـــزٌ أَوَّلٌ وَ ثَـــانِي

وَ آخِرُ الصَّـــدْرِ عَـــرُوضٌ وَ الـــمُتِمْ … ضَرْبٌ وَ غَيْرُ ذَيْـــنِ حَشْـــوٌ قَـــدْ عُلِـــمْ

وَ أَوَّلُ الصَّـــدْرِ يُسَـــمَّى الصَّـــدْرَا … فَغَيْـــرُ ذِي الأَجْـــزَاءِ حَشْـــواً يُـــدْرَى

وَ بَيْـــتٌ اسْـــتَكْمَلَ الاجـــزَاءَ وَ لَـــمْ … عَرُوضُـــهُ وَ ضَـــرْبُهُ كَالحَشْـــوِ تَـــمْ

وَ إِنْ تَجِـــدْ ذَيْـــنِ عَلَـــى خِـــلافِ … حَشْـــوٍ لَـــهُ فَسَـــمِّهِ بِـــالوَافِي

وَ ذَانِ فِـــي الرَّجَـــزِ وَ الَّـــذِي كَمَـــلْ … وَ اخْـــتَصَّ ثَـــانٍ بِالطَّوِيـــلِ وَ الرَّمَـــلْ

وَ الـــمُتَقَارِبِ البَسِـــيطِ الـــوَافِرِ … مِثْـــلِ الـــخَفِيفِ وَ السَّـــرِيعِ العَاشِـــرِ

وَ مُسْـــقَطُ الـــجُزْأَيْنِ مَجْـــزُوًّا عُلِـــمْ … وَ مُسْـــقَطُ الشَّـــطْرِ بِمَشْـــطُورٍ وُسِـــمْ

وَ مُسْـــقَطُ الـــجُزْءِ وَ شَـــطْرِهِ مَعَـــا … سَـــمَّاهُ مَنْهُوكـــاً جَمِيـــعُ مَـــنْ وَعَـــى

وَ جَـــزْءُ غَيْـــرِ مَـــا جَلَبْـــتُهُ يَجِـــبْ … وَ جَازَ فِي سَـــبْعٍ مِـــنَ الَّـــذِي جُلِـــبْ

وَ الشَّطْرُ جَازَ فِـــي السَّـــرِيعِ وَ الرَّجَـــزْ … وَ فِيـــهِ كَالـــمُنْسَرِحِ النَّهْـــكُ بَـــرَزْ

مَـــا جَمَعَـــتْ كَلِمَـــةٌ شَـــطْرَيْهِ جَـــا … ءَ مُتَـــدَاخَلاً وَ جَـــاءَ مُـــدْمَجَا

الزِّحَافُ

زِحَافُهُمْ تَغْيِيرُ حَرْفٍ ثَانِ   مِنْ سَبَبٍ بِحَذْفٍ أَوْ إِسْكَانِ
فَأَوَّلُ الجُزْءِ وَ ثَالٍ مِنْهُ   وَ سَادِسٌ مِنْهُ عَدَلْنَ عَنْهُ

الـمُنْفَرِدُ مِنْهُ

إِسْكَانُ ثَانِ الجُزْءِ إِضْمَاراً دَعَوْا   وَ حَذْفُهُ خَبْناً وَ وَقْصاً قَدْ رَأَوْا
وَ العَصْبُ أَنْ يُسْكَنَ خَامِسٌ وَ أَنْ   يُحْذَفَ قَبْضٌ وَ كَذَاكَ العَقْلُ عَنْ
وَ الطَّيُّ حَذْفُ ذِي السُّكُونِ الرَّابِعِ   وَ الكَفُّ حَذْفُ ذِي السُّكُونِ السَّابِعِ

الـمُزْدَوِجُ مِنْهُ

طَيٌّ أَتَى تَالِيَ خَبْنٍ خَبْلُ   وَ مَا تَلا الإِضْمَارَ مِنْهُ خَزْلُ
وَ الكَفُّ بَعْدَ الخَبْنِ شَكْلٌ وَ اشْتَهَرْ   بِالنَّقْصِ بَعْدَ العَصْبِ وَ الأَنْوَاعَ ذَرْ

الـمُعَاقَبَةُ وَ الـمُرَاقَبَةُ وَ الـمُكَانَفَةُ

إِنْ يَتَوَالَيَا خَفِيفَانِ امْتَنَعْ   حَذْفُهُمَا مَعاً وَ غَيْرُهُ اتَّسَعْ
فَبِالـمُعَاقَبَةِ الإِمْتِنَاعَ سِمْ   وَ جُزْؤُهَا يُدْعَى بَرِيئاً إِنْ سَلِمْ
وَ هُوَ صَدْرٌ عَجُزٌ وَ طَرَفَانْ   إِنْ زُوحِفَ الأَوَّلُ وَ الثَّانِي وَ ذَانْ
وَ هِيَ فِي غَيْرِ الَّذِي يَاتِي تَصِحْ   إِلاّ الأَخِيرَ وَ تَجِي فِي الـمُنْسَرِحْ
وَ فِي سِوَى الآتِي تَحِلُّ إِنْ تَصِحْ   كَذَا تَحِلُّ ثَالِثاً فِي الـمُنْسَرِحْ
وَ ادْعُ الـمُرَاقَبَةَ أَنْ يَمْتَنِعَا   حَذْفُهُمَا وَ ضِدُّهُ مَا اجْتَمَعَا
وَ ذَا مَبَادِئَ شُطُورِ انْجَلَبْ   شَطْرِ الـمُضَارِعِ وَ شَطْرِ الـمُقْتَضَبْ
وَ الحَذْفُ وَ الإِثْبَاتُ وَ الـمُخَالَفَهْ   فِي كُمَّلِ الأَجْزَا يُرَى الـمُكَانَفَهْ
وَ فِي بَسِيطٍ رَجَزٍ سَرِيعِ   مُنْسَرِحٍ تَحُلُّ ذَا تَسْبِيعِ
وَ لَيْسَ يَلْزَمُ زِحَافٌ آت   صَدْراً وَ حَشْواً سَائِرَ الأَبْيَاتِ
وَ فِي العَرُوضِ وَ الضُّرُوبِ يَلْزَمُ   مِنْهُ الَّذِي فِي سِلْكِ ذَيْنِ أَنْظِمُ

عِلَلُ الأَجْزَاءِ

عِلَّتُهَا تَغْيِيرُ غَيْرِ الثَّانِي   مِنْ سَبَبٍ بِزَيْدٍ أَوْ نُقْصَانِ

فَزَيْدُ مَا خَفَّ عَلَى الأَخِيرِ مِنْ   مَجْزُوٍّ كَامِلٍ بِتَرْفِيلٍ زُكِنْ
وَ فِيهِ كَالبَسِيطِ تَذْيِيلٌ بِأَنْ   يُزَادَ بِالأَخِيرِ ثَامِنٌ سَكَنْ
وَ مِثْلُهُ تَسْبِيغُ بَحْرِ الرَّمَلِ   وَ ذَانِ فِي المَجْزُوِّ مِثْلُ الأَوَّلِ
وَ إِنْ تَزِدْ أَوَّلَ صَدْرٍ أَرْبَعَا   فَسَافِلاً تَجِيءْ بِخَزْمٍ أَشْنَعَا
وَ زِدْ إِلَى ثَلاثَةٍ فِي أَوَّلِ   عَجْزٍ وَ مَا كُرِّرَ بِالخَشِّ جَلِي
بِالنَّقْصِ أَعْجَازُ الأَعَارِيضِ تُعَلّْ   وَ ذَاكَ أَعْجَازَ الضُّرُوبِ قَدْ دَّخَلْ
فَالحَذْفُ حَذْفُ الخِفِّ فِي الطَّوِيلِ حَلّْ   مِثْلُ الخَفِيفِ وَ المَدِيدِ وَ الرَّمَلْ
وَ المُتَقَارِبِ وَ بَحْرِ الهَزَجِ   وَ القَطْفُ مَا فِي وَافِرٍ مِنْهُ يَجِي
وَ يَنْتَفِي الثَّقِيلُ إِذْ يَخِفُّ   وَ القَصْرُ أَيْضاً قَدْ حَوَاهُ الخِفُّ
حَذْفٌ وَ تَسْكِينٌ وَ ذَا القَصْرُ وَلَجْ   مَا حَذَفُوا إلاّ الطَّوِيلَ وَ الهَزَجْ
وَ القَطْعُ فِي الوَتِدِ كَالقَصْرِ بَرَزْ   وَ الكَامِلَ اقْطَعْ وَ البَسِيطَ وَ الرَّجَزْ
وَ الحَذْفُ لِلوَتِدِ حَذاًّ يُسْمَى   فِي كَامِلٍ وَ فِي السَّرِيعِ صَلْمَا
تَسْكِينُ تَاءِ لاتَ يُدْعَى الوَقْفَا   وَ حَذْفُ ذِي التَّاءِ يُسَمَّى الكَشْفَا
وَ فِي السَّرِيعِ وَقَعَا وَ المُنْسَرِحْ   وَ قَطْعُ مَحْذُوفٍ بِبَتْرٍ يَتَّضِحْ
وَ فِي المَدِيدِ المُتَقَارِبِ جَرَى   أَوِ المَدِيدُ لا يُسَمَّى أَبْتَرَا
وَ شَعِّثْ الخَفِيفَ وَ المُجْتَثَّ أَيْ   صَيِّرْ عِلا مِنْ فَاعِلاتُنْ مِثْلَ كَيْ
وَ الخَرْمُ فِي أَوَّلِ الاوَّلِ يَرِدْ   وَ هُوَ حَذْفُ بَدْءِ مَجْمُوعِ الوَتِدْ
وَ فِي فَعُولُنْ دُونَ قَبْضٍ ثَلْمَا   يُدْعَى وَ مَعْ قَبْضٍ يُسَمَّى الثَّرْمَا
وَ فِي مَفَاعِيلُنْ دَعَوْهُ الخَرْمَا   وَ الشَّتْرَ وَ الخَرَبَ فَافْهَمْ فَهْمَا
وَ فِي مُفَاعَلَتُنِ العَضْبُ أُلِفْ   وَ القَصْمُ وَ الجَمَمُ وَ العَقْصُ وَقِفْ
وَ جُلُّ ذِي العِلَلِ إِنْ حَلَّ حُتِمْ   وَ بَعْضُهَا مِثْلَ الزِّحَافِ مَا لَزِمْ
الخَزْمُ وَ الخَرْمُ كَذَا التَّشْعِيثُ مَعْ   حَذْفٍ بِأُولَى المُتَقَارِبِ اجْتَمَعْ
قَدِ انْتَهَى فَنُّ العَرُوضِ مُجْمَلا   وَ هَاكَهُ مُفَصَّلاً لِيُعْقَلا

الطَّوِيلُ

قَبْضُ العَرُوضِ فِي الطَّوِيلِ أُلِفَا   وَ ضَرْبَهَا صَحِّحْهُ وَ اقْبِضْ وَ احْذِفَا
وَ إِنْ تُرِدْ زِحَافَهُ فَاقْبِضْ وَ كُفْ   أَوْ خَرْمَهُ فَاثْلِمْهُ وَ اثْرِمْهُ وَ كُفْ
وَ هِيَ فِي التَّصْرِيعِ كَالضَّرْبِ تَرِدْ   وَ ذَاكَ حُكْمٌ فِي البُحُورِ مُطَّرِدْ

الـــمَدِيدُ

جَزْءُ العَرُوضِ فِي الـــمَدِيدِ قَـــدْ حُـــتِمْ … وَ صُـــحِّحَتْ وَ ضَـــرْبُهَا كَهَـــا عُلِـــمْ

وَ حُـــذِفَتْ فَقَـــطْ وَ ضَـــرْبُهَا يُـــرَى … كَهَـــا وَ مَقْصُـــوراً وَ جَـــاءَ أَبْتَـــرَا

وَ حَـــذْفُهَا مَخْبُونَـــةً قَـــدْ يُـــذْكَرُ … وَ ضَـــــرْبُهَا مُمَاثِـــــلٌ وَ أَبْتَـــــرُ

وَ زَحْفُـــهُ خَـــبْنٌ وَ كَـــفٌّ شَـــكْلُ … وَ فِـــي صَـــحِيحِهِ وَ حَشْـــوٍ كُـــلُّ

البَسِيطُ

خَبْنُ العَـــرُوضِ فِـــي البَسِـــيطِ عُهِـــدَا … وَ ضَـــرْبُهَا كَهَـــا وَ بِـــالقَطْعِ بَـــدَا

وَ جُزِئَـــتْ وَ صُـــحِّحَتْ وَ ضَـــرْبُ ذِي … كَهَا وَ بِالتَّـــذْيِيلِ وَ القَطْـــعِ احْـــتُذِي

وَ قُطِعَـــــتْ كَضَـــــرْبِهَا وَ الأَصْـــــلُ … زِحَافُـــــهُ خَـــــبْنٌ وَ طَـــــيٌّ خَبْـــــلُ

وَ الكُلُّ فِي الصَّـــحِيحِ وَ الحَشْـــوِ بَـــدَا … كَذَاكَ فِـــي الضَّـــرْبِ الـــــمُذَالِ وَرَدَا

وَ الخَـــبْنُ مَـــعْ قَطْعِهِمَـــا قَـــدْ يَقَـــعُ … مُسْـــــتَعْذَباً وَ نَوْعُـــــهُ الْمُخَلَّـــــعُ

الوَافِرُ

اقْطِـــفْ عَـــرُوضَ وَافِـــرٍ وَ الضَّـــرْبَا … وَ اجْزَأْهُمَـــــا فَقَـــــطْ وَ زِدْهُ عَصْـــــبَا

وَ جَـــوِّزَنْ عَصْـــباً وَ عَقْـــلاً نَقْصَـــا … عَضْـــباً وَ قَصْـــماً جَـــــمَمًا وَ عَقْصَـــا

الكَامِلُ

فِي الكَامِلِ العَـــرُوضَ وَ الضَّـــرْبَ مَعَـــا … صَـــحِّحْ وَ أَضْـــمِرْهُ أَحَـــذَّ وَ اقْطَعَـــا

وَ جِئْ بِهَـــا حَـــذَّاءَ وَ الضَّـــرْبُ أَحَـــذْ … وَ حَــــذُّهُ تَــــابِعُ إِضْـــمَارٍ وَ فَـــذَ

وَ اجْزَأْهُمَا فَقَـــطْ أَوِ الضَّـــرْبَ اجْعَـــلا … مَقْطُوعـــــاً أَوْ مُـــــذَالاً أَوْ مُـــــرَفَّلا

وَ الزَّحْـــفُ إِضْـــمَارٌ وَ وَقْـــصٌ خَـــزْلُ … فِي حَشْـــوِهِ وَ فِـــي الصَّـــحِيحِ الكُـــلُّ

وَ فِـــي المرَفَّـــلِ وَ فِـــي الْمُـــذَيَّلِ … وَ القَطْـــعُ مُطْلَقـــاً لِلاِضْـــمَارِ يَلِـــي

الهَزَجُ

الجَـــزْءُ لِلعَـــرُوضِ وَ الضَّـــرْبِ يَجِـــي … مَـــعْ صِـــحَّةٍ أَوْ حَذْفِـــهِ فِـــي الهَـــزَجِ

وَ زَحْفُـــهُ قَـــبْضٌ وَ كَـــفٌّ وَ طَلَـــبْ … أَوَّلَـــهُ خَـــرْمٌ وَ شَـــتْرٌ وَ خَـــرَبْ

الرَجَزُ

صَحِّحْ عَرُوضَ الرَّجَزِ الـمُسْتَعْمَلِ   وَ ضَرْبَهَا صَحِّحْ أَوِ اقْطَعْ تَعْدِلِ

وَ اجْزَأْهُ وَ اشْطُرْهُ وَ مَنْهُوكاً يَقَعْ   كَقَوْلِهِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذُعْ

وَ زَحْفُهُ خَبْنٌ وَ طَيٌّ خَبْلُ   وَ خَبْنُ مَقْطُوعٍ بِهِ يَحِلُّ

الرَّمَلُ

وَ فِي عَرُوضِ الرَّمَلِ الحَذْفُ جَرَى   وَ ضَرْبَهَا صَحِّحْهُ وَ احْذِفْ وَ اقْصُرَا

وَ جُزِءَا فَقَطْ وَ ضَرْبُهَا يَرِدْ   أَيْضاً مُسَبَّغاً وَ مَحْذُوفاً وُجِدْ

وَ الخَبْنُ وَ الكَفُّ وَ شَكْلاً سَوَّغُوا   وَ يُخْبَنُ الـمَقْصُورُ وَ الـمُسَبَّغُ

السَّرِيعُ

اكْشِفْ عَرُوضاً للسَّرِيعِ مَعَ طَيْ   كَضَرْبِهَا وَقِفْهُ مَطْوِيّاً أُخَيْ

وَ اصْلِمْهُ وَ اكْشِفْ مَعَ خَبْلٍ كُلاًّ   وَ الشَّطْرُ مَعْ وَقْفٍ وَ كَشْفٍ حَلاَّ

وَ زَحْفُهُ خَبْنٌ وَ طَيٌّ خَبْلُ   وَ الخَبْنُ فِي الـمَشْطُورَتَيْنِ سَهْلُ

الـمُنْسَرِحْ

قَدْ صَحَّحُوا العَرُوضَ فِي الـمُنْسَرِحِ   وَ ضَرْبَهَا اطْوِهِ وَ لا تُصَحِّحِ

وَ النَّهْكَ مَعْ وَقْفٍ وَ كَشْفٍ يَجْلُوا   وَ زَحْفُهُ خَبْنٌ وَ طَيٌّ خَبْلُ

وَ الخَبْنُ فِي الـمَنْهُوكَتَيْنِ يَرْسُوا   كَقَوْلِهِ هَلْ فِي الدِّيَارِ إِنْسُ

الخَفِيفُ

قَدْ صَحَّحُوا العَرُوضَ فِي الخَفِيفِ مَعْ   تَصْحِيحِ ضَرْبِهَا وَ مَحْذُوفاً يَقَعْ

وَ حُذِفَا وَ جُزِءَا فَقَطْ وَ قَدْ   يُقْصَرْ مَخْبُوناً إِذَا الجُزْءُ وَرَدْ

وَ إِنْ تُرِدْ زِحَافَهُ فَالخَبْنُ   وَ الكَفُّ وَ الشَّكْلُ وَ فِيهِ وَهْنُ

وَ مَا حَذَفْتَ الخَبْنُ قَدْ جَاءَ مَعَهْ   وَ شَعِّثَنَّ الضَّرْبَ وَ الـمُصَرَّعَهْ

الـمُضَارِعُ

الـجَزْءَ للعَرُوضِ وَ الضَّرْبِ أَجِبْ ... فِي ذَا الـمُضَارِعِ وَ صَحِّحَنْ تُصِبْ

وَ زَحْفُهُ قَبْضٌ وَ كَفٌّ وَ انْجَلَبْ ... أَوَّلَهُ خَرْمٌ وَ شَتْرٌ وَ خَرَبْ

الـمُقْتَضَبُ وَ الـمُجْتَثُّ

الـجَزْءُ للعَرُوضِ وَ الضَّرْبِ وَجَبْ ... مَعْ طَيِّ كُلٍّ مِنْهُمَا فِي المُقْتَضَبْ

وَ زَحْفُهُ خَبْنٌ وَ طَيٌّ وَ انْتَحِ ... ذَا الجَزْءَ فِي المُجْتَثِّ لَكِنْ صَحِّحِ

وَ زَحْفُهُ خَبْنٌ وَ كَفٌّ شَكْلُ ... و شَعِّثِ الضَّرْبَ كَذَاكَ الـمِثْلُ

الـمُتَقَارِبُ

تَصْحِيحُ أُولَى الـمُتَقَارِبِ جَرَى ... كَضَرْبِهَا وَ احْذِفْهُ وَ اقْصُرْ وَ ابْتُرَا

وَ جَزْؤُهَا مَحْذُوفَةً أَيْضاً جَرَى ... وَ الضَرْبُ جَاءَ مِثْلَهَا وَ أَبْتَرَا

وَ زَحْفُهُ قَبْضٌ فَقَطْ وَ الثَّلْمُ ... يَحِلُّ فِيهِ وَ كَذَاكَ الثَّرْمُ

خَاتِمَةُ عِلْمِ العَرُوضِ

تَدَارَكَ الأَخْفَشُ بَحْراً فَوُسِمْ ... بِالـمُتَدَارَكِ وَ بِالخَبَبِ سُمْ

يَخْرُجُ مِنْ دَائِرَةِ الـمُتَّفِقِ ... وَ فَاعِلُنْ ثَمِّنْ لَهُ تُحَقِّقِ

وَ الضَرْبَ وَ العَرُوضَ سَلِّمْ وَ اخْبِنَا ... وَ اقْطَعْ وَ زِدْ جَزْءًا وَ سَلِّمْهَا هُنَا

وَ ضَرْبَهَا سَلِّمْ وَ رَفِّلْ وَ أَذِلْ ... وَ اخْبِنْهُمَا أَوْ ضَرْبَهَا قَطْعاً أَنِلْ

وَ زَحْفُهُ خَبْنٌ وَ تَشْعِيثٌ يَحِلّْ ... حَشْوًا وَ فِي الـمَحْذُوفِ خُلفٌ قَدْ نُقِلْ

عِلْمُ القَافِيَةِ

قَافِيَةُ البَيْتِ أَخِيرَةُ الكَلِمْ ... بَلْ هِيَ مِنْ مُحَرِّكٍ بِهِ يُلِمْ

قُبَيْلَ سَاكِنٍ لِثَانٍ مُكْمِلِ ... نَحْوُ عَلٍ وَ مِنْ عَلٍ وَ مِرْجَلِ

حُرُوفُ القَافِيَةِ وَ حَرَكَاتُهَا

وَ الرِّدْفُ لَيْنٌ قَبْلَهُ وَ الهَاوِي ... بِاليَاءِ لَمْ يُصْحَبْ وَ لا بِالوَاوِ

وَ مَا قَطَعْتَ أَوْ قَصَرْتَ أَرْدِفَا	كَذَا مَفَاعِيلَنْ إذَا مَا حُذِفَا
وَ مَا بَتَرْتَ أَوْ أَذَلْتَ أَوْ وُقِفْ	وَ فِي اشْتِرَاطِ المَدِّ فِي الرِّدْفِ اخْتُلِفْ
وَ قَبْلَ حَرْفٍ قَبْلَهُ التَّأْسِيسُ حَلْ	أَيْ أَلِفٌ فِي كِلْمَةِ الرَّوِيِّ غَلْ
أَوْ لا وَ كَانَ مُضْمَراً أَوْ بَعْضَهُ	رَوِيُّهُ وَ نَقْضُ ذَا لَمْ نَرْضَهُ
وَ بَيْنَ هَذَيْنِ الدَّخِيلُ قَدْ دَخَلْ	وَ حَدُّهُ حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَصَلْ

فَصْلٌ

حَرَكَةُ الرَّوِيِّ تُدْعَى المَجْرَى	وَ مَا عَلَى الهَاءِ النَّفَاذَ تُدْرَى
وَ مَا تَلاهَا رِدْفُهَا حَذْوٌ وَ مَا	يَتْبَعُهَا التَّأْسِيسُ رَسٌّ فَاعْلَمَا
وَ مَا عَلَى الدَّخِيلِ إشْبَاعٌ وَ مَا	قَبْلَ المُقَيَّدِ بِتَوْجِيهٍ سِمَا

مَا لا يَكُونُ رَوِيّاً

امْنَعْ حُرُوفَ المَدِّ مَا عَدَا أَلِفْ	أَصْلِيّاً أَوْ مَقْلُوبَ أَصْلِيٍّ أُلِفْ
وَ هَاءَ طَلْحَةَ وَ قِهْ وَ قَصَدَهْ	وَ قَالَهَا امْنَعْ وَ أَجِزْ هَاءَ تَدَهْ
وَ مَا تَلا السَّاكِنَ مِنْ هَاءٍ مُنِعْ	أَجِزْهُ وَ امْنَعْ كُلَّ تَنْوِينٍ سُمِعْ

عُيُوبُ القَافِيَةِ

الوَصْلُ لِلرَّوِيِّ وَ المَجْرَى بِمَا	يَدْنُوا بِلاِكْفَاءِ فَلاِقْوَاءِ سِمَا
وَ وَصْلُ ذَيْنِ بِالبَعِيدِ قَدْ عُلِمْ	وَ بِالإِجَازَةِ فَالاِصْرَافِ وُسِمْ
وَ هَكَذَا التَّوْجِيهُ لَكِنْ إنْ قُرِنْ	كَسْرٌ بِضَمٍّ فَالسِّنَادُ قَدْ حَسُنْ
وَ كَامِلٌ مِنَ السِّنَادِ قَدْ سَلِمْ	بَأْوٌ وَ نَصْبٌ مَا قَبِيحُهُ عَدِمْ
وَ لاِخْتِلافِ الاَضْرُبِ التَّحْرِيدُ	وَسْمٌ وَ ذَا يَمْنَعُهُ التَّوْلِيدُ
وَ هَكَذَا الاَرْبَعَةُ الأُولَى مَنَعْ	وَ مَا سِوَاهَا مِنْ ذَوِيهِ قَدْ يَقَعْ
وَ عَوْدُهَا لَفْظاً وَ مَعْنىً جَاءَ	وَ هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ إيطَاءَ
وَ كُلَّمَا بَعُدَ فَالقُبْحُ يَقِلّ	وَ بَعْضُهُمْ مَا بَعْدَ سَبْعَةٍ قَبِلْ
وَ عِنْدَنَا التَّضْمِينُ أَنْ تُعَلَّقَا	قَافِيَةٌ بِمَا قَفَاهَا مُطْلَقَا
وَ مَا يَتِمُّ دُونَهُ الكَلامُ	سَهْلٌ وَ مَا سِوَاهُ فِيهِ ذَامُ

وَ حَذْفُ وَصْلِهَا وَ زَيْدُ الغَالِي … وَ اللَّيْنِ بِالوَزْنِ ذَوَا إِخْلال
وَ عِيبَ إِقْعَادُ وَ لَيْسَ دَاخِلْ … إِذْ هُوَ تَنْوِيعُ عَرُوضِ الكَامِلْ
كَذَا الإِشَارَةُ إِلَى التَّصْرِيعِ … وَ خَفَّ مَا يُعْرَفُ بِالتَّجْمِيعِ

أَقْسَامُ القَافِيَةِ

مِنْهَا مُقَيَّدُ وَ مِنْهَا مُطْلَقُ … مَا اللَّيْنُ كَالهَاءِ بِهِ يُعَلَّقُ
وَ غَيْرُهُ مَقَيَّدُ وَ أَرْدِف … وَ أَسِّسَنْ وَ جَرِّدَنْ كُلاًّ تَفِ
فَتِلْكَ تِسْعٌ وَ يَصِيرُ المُطْلَقُ … تِسْعاً بِمَا بِهِ الخُرُوجُ يَلْحَقُ
وَ السَّاكِنَيْنِ صِلْ أَوِ افْصِلْ بِأَقَلْ … مِنْ خَمْسَةٍ تَحَرَّكَتْ خَمْساً تَنَلْ
رَادِفْ وَ وَاتِرْ دَارِكَنْ وَ رَاكِبَا … وَ كَاوِسَنْ وَ ذَا الأَخِيرَ جَانِبَا
أَتْمَمْتُ مَا رُمْتُ بِحَمْدِ اللهِ … مُصَلِّياً عَلَى النَبِيِّ النَّاهِي
خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ أَفْضَلِ الوَرَى … مَنْ قَدْ سَمَا إِلَى السَّمَا مِنَ البَرَى
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ مَا وَقَفَا … عِنْدَ حُدُودِ اللهِ بَرٌّ وَ وَفَى

(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلَّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا)

تمّ الفراغُ مِنْ ضَبْطِ النصِّ ومُقابلته على الأصل
بعونٍ من الله و توفيقِه في صبيحة يوم الاثنين
1428/12/29هـ الموافق 2008/1/7م
فلا تَنْسَّوْ من ساهَمَ في إخراجِ هذا العملِ مِنْ
صالحِ دُعائكم و اللهُ الموفِّق.